[363] سورة الـتكاثر ثم لـتسئلن يومئذ عن الـنعيم (8) 373 - [الـبرقي] عن عثمان بن عيسى، عن أبي سعيد (1)، عن أبي حمزة، قال: كنا عند أبي عبد ا (عليه السلام) جماعة، فدعا بطعام ما لـنا عهد بمثله لـذاذة وطيبا، حتى تملينا وأوتينا بـتمر، ينظر فيه إلى وجوهنا من صفائه وحسنه، فقال رجل: * (ثم لـتسئلن يومئذ عن الـنعيم) * عن هذا الـنعيم الـذي نعمتم عند ابن رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال أبو عبد ا (عليه السلام): ا أكرم وأجل من أن يطعمكم طعاما فيسوغكموه، ثم يسألكم عنه، ولكنه أنعم عليكم بمحمد وآل محمد (صلى ا عليه وآله) (2).

_____

(1) كأن المراد به أبي سعيد المكاري هاشم بن حيان بروايته عن أبي حمزة ورواية عثمان بن سعيد عنه كما في معجم الرجال. (2) المحاسن: كتاب المآكل، باب السرف في الطعام، ح 83، ص 400. في كتاب (اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم) لابن خالويه، ص 172: * (ثم لـتسئلن يومئذ عن الـنعيم) * قيل: ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام). وفيه: قال (صلى ا عليه وسلم): " ثلاث لا يسأل العبد عنهن بيت يواريه من الحر والبرد، وثوب يواري جسده، وطعام يقيم به صلبه للصلاة ".

_____ (*)